

الفصل الأول

مقدمات منهجية

مقدمة:

التربية هي الأداة الرئيسية في إعداد الأفراد وتنميتهم، وفي إصلاح الأمم وبنائها، وفي إقامة الحضارات وترقيتها. وذلك لأنها في المقام الأول استثمار لأمن ما في المجتمعات والأمم من الثروات. وهي ثرواتها البشرية، ولأنها من خلال هذه الثروات ترسي دعائم التقدم والرقي والازدهار.

وأصحت التربية أيضاً من العوامل التي تفرّق بين الأمم، فالأمم التي عنيت بها أحرزت السبق، وتلك التي لم تعنّ بها أصبحت من الفاعدين، بل إن السباق بين الأمم في الوقت الحاضر هو سباقٌ تربوي بالدرجة الأولى، فالأمة التي تُعلّم وتربي بكفاءة وفاعلية أكبر هي اليوم الأعلى في السبق الحضاري.

والفكر التربوي يمثل الإطار النظري والفكري لما يحتاجه المجتمع في بناء أنظمتها التربوية. وذلك بغية الوصول إلى مستوى حضاري راقٍ وتحقيق حضارة مردهرة خاصة في ظل الزخم المعرفي والمعلوماتي.

وما الفكر التربوي إلا نتاج حضارة عريضة، امتدت على مدار أربعة عشر قرناً من الزمان، وقد استمد قوته وحيويته من الدين واستطاع الفكر التربوي الإسلامي أن ينتج الإنسان الصالح القادر على التكيف مع واقعه (١). فالتربية القومية هي أساس لبناء الشخصية الإنسانية، وضرورة حتمية لرفعة الأمم وتطورها.

١- ماجد عرسال الكيلاني، تطور مفهوم النظرية التربوية، سوريا: دمشق: دار اس كثير، ١٤٠٥هـ - ٢٠٢٥.

إنَّ التربية الإسلامية هي القدرة على بناء شخصية الإنسان وصياغتها صياغةً متربةً متكاملةً شاملةً. لتجعل منها خيرَ نموذجٍ على الأرض. وتحقق العدالةَ الإلهيةَ في المجتمع الإنساني. وتستخدم ما سخَّرَ الله لها استخداماً صحيحاً لا شططاً فيه ولا غرور. ولا إفراط ولا تفريط^(١).

والتربية الإسلامية هي وسيلة الأمم في بناء أجيال نامضة قادرة على الحفاظ على شخصيتها وهويتها في هذا العالم المضطرب. والذي تندافع قوى وتيارات فكرية ومذهبية عديدة اجتمعت على كراهية المسلمين، وأوهمت الإنسان المعاصر بغيره وعجزه وأن تبعيته للتربية والفكر الغربي باتت واقعاً مسلماً به^(٢).

كما اهتمت التربية الإسلامية بتكوين العادات السلوكية الحسنة عند الفرد منذ الطفولة الأولى. لما في هذه العادات من أثر طيب في اكتساب الفضائل والبعد عن الشرور والردائل^(٣).

ومن ثمَّ لم تكن الدعوة للرجوع إلى الإسلام في ثقافته وما يرتبط بهذه الثقافة من علم نبوية مجرد دعوة إلى تراث يجب الحفاظ عليه. بل هي دعوة إلى مصدر حيويٍّ متجددٍ ومتطورٍ على مرِّ العصور^(٤). قادر على تحقيق التقدم والتطور النقائي للمجتمع.

- ١- كفاء عبد الرحمن محمد النجار. "الخطاب التربوي الموجه للمرأة المسلمة كما جاء في السنة النبوية - دراسة تحليلية". رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بكرة، ٢٠٠٩م، ص٢٠٠.
- ٢- سعيد إسماعيل علي وآخرون، التربية الإسلامية المفاهيم والتطبيقات، ط٢، السعودية. الرياض: دار الراشد، ٢٠٠٥م، ص١١٠.
- ٣- محمد مير مرسي، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، مصر: القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣م، ص٦٧.
- ٤- عمر محمد الشيباني، فلسفة التربية الإسلامية، ط٤، ليبيا: طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م، ص٤٤٣.

فقد حظيت دراسة أعلام الفكر الإسلامي باهتمام كثير من الباحثين والتربويين، فنجد كثيراً من الدراسات التي تناولت شخصيات إسلامية وعربية تملك تراثاً غزيراً من العلوم، ولها إسهامات متميزة، ومن هذه الدراسات، دراسة (يوسف حسن سليمان أبو معمر)^(١) التي هدفت إلى إبراز الأبعاد التربوية المتضمنة في كتاب الأذكار للنووي المتمثلة في الأبعاد العقائدية والجهادية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:

- ١- يعد كتاب الأذكار من أشهر الكتب للنووي وأهمها.
 - ٢- تجلي مفهوم الذكر في الإسلام.
 - ٣- الذكر في حياة المسلم له أبعاد تربوية تشمل مجالات عديدة.
 - ٤- الذكر فيه اطمئنان للقلب وراحة للنفس
- وقد هدفت دراسة (غالب حسن نصر الله)^(٢) إلى استنباط المضامين التربوية من كتاب الأدب في صحيح البخاري، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها
- ١- تضمنت أحاديث الكتاب المفاهيم التربوية كالإيمان، والتقوى، والرعاية، وأهمية التقوى والإيمان في ترسيخ القيم الخلقية والروحية والإنسانية.
 - ٢- الحث على رعاية الأبناء والآباء والزوجات.
 - ٣- الحث على مخالطة المربي لمن يربيهم.

١- يوسف حسن سليمان أبو معمر، "الأبعاد التربوية المتضمنة في كتاب الأذكار للنووي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بعمرة، ٢٠٠٨م.

٢- غالب حسن نصر الله، "مضامين تربوية مستنبطة من كتاب الأدب في صحيح البخاري"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بعمرة، ١٩٩٨م.

٤- اشتمال الأحاديث النبوية في كتاب الأدب على أساليب تربوية متنوعة .
وهدفت دراسة (علي حسين غاصب)^(١) إلى التعرف على المفاهيم التربوية
التي اشتمل عليها كتاب التفسير الكبير، ثم تقويم هذه المفاهيم والتعرف على مدى
اتفاقها مع توجهات القرآن الكريم والسنة النبوية، وتوصلت هذه الدراسة إلى
مجموعة من النتائج، منها :

- ١- اتسمت التربية عند الرازي بالصنعة الإسلامية الخالصة .
 - ٢- أعطت مفاهيم الرازي التربوية تصوراً واضحاً وانطباعات إيجابية
للتربية الإسلامية .
 - ٣- تراث المسلمين زاخراً بالفكر التربوي الذي يحنح إلى تجميع وإعداد
بطريقة صحيحة لإحلاله محل الفكر التربوي المعادي للإسلام .
- وهدفت دراسة (عوض بن ردة السعدي)^(٢) إلى استنباط مبادئ تربوية من
الأربعين النووية، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها :
- ١- أهمية أن تكون التربية الإسلامية واقعاً ملموساً في حياتنا اليومية .
 - ٢- بيان ما تشتمل عليه التربية من آداب تحقق مفهوم الولاء لله ورسوله .
 - ٣- يجب أن تلتزم المؤسسات التعليمية في بلاد المسلمين بالأهداف العامة
للتربية الإسلامية .

١- علي حسين غاصب، "المفاهيم التربوية عند الإمام فخر الدين الرازي من خلال كتابه التفسير الكبير
المسمى مفاتيح الغيب"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤١٢ هـ .
٢- عوض بن ردة السعدي، "المبادئ التربوية المستنبطة من الأربعين النووية من الأحاديث الصحيحة"،
رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٧ م .

وهدفت دراسة (حسين عبد الله بانبيلة)^(١) إلى استنطاق القيم والأساليب التربوية من خلال خطب النبي - ﷺ - ، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها :

- ١- أهمية الخطابة العربية قبل البعثة لما لها من حطري في التوجيه .
 - ٢- استخدام النبي - ﷺ - الخطابة كوسيلة في تربية أفراد الجبل الأول
 - ٣- تميز القيم والمبادئ والمثل التي دارت حولها الخطب النبوية بالنسب والشمول والتكامل والتوازن .
 - ٤- تأكيد العمل على ترسيخ القيم الإسلامية في نفوس الناس، وندد الاتكالية التي شاعت في أرحاء المجتمع الإسلامي
- وهدفت دراسة (سليمان المزين)^(٢) إلى تحديد ملامح الفكر التربوي عند أحمد بن مصطفى ابن حليل الشهير بـ طاش كبرى زادة، والكشف عن نظريته الفلسفية للطبيعة الإنسانية، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها
- ١- اتسام فكر طاش كبرى زادة بالتنوع والشمول والتكامل في البيئة التي عاش فيها
 - ٢- السبق التربوي لطاش كبرى زادة من خلال إصاحه عناصر المباح التربوي وتحديد الأهداف مسبقاً (دينية- دنيوية- عامة وخاصة) .
 - ٣- نظريته إلى الطبيعة الإنسانية ونظرية المعرفة نظرية متكاملة وشاملة وموافقة للفلسفة الإسلامية .

١- حسين عبد الله بانبيلة، "بعض القيم والأساليب التربوية المستنبطة من خطب المصطفى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ .
٢- سليمان المزين، "الفكر التربوي عند أحمد بن مصطفى بن حليل الشهير بـ طاش كبرى زادة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ١٤١٨هـ .

وهدفت دراسة (صالح مقبل)^(١) إلى التعرف على الفكر التربوي عند الإمام الشوكاني، وذلك من خلال دراسة العديد من مؤلفاته ورسائله، وقراءتها قراءةً تربوية وإبراز آرائه منها، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها:

١- دعوة الشوكاني إلى وجود المعلم القدوة في الحقل التربوي؛ لأن أي نقص في إعداده يؤثر على المتعلمين .

٢- أن الاهتمام بالكتاب المدرسي من الأمور التي تعتبر سبباً في هذا الميدان للإمام الشوكاني بحيث يكون الاهتمام بالمحتوى والشكل .

٣- أن المعرفة مكتسبة ومنطوية، وهي سائرة نحو الكمال وليست قاصرة على فئة معينة، بل هي طوع من أقتل عليها وأقدم على دراستها .

وهدفت دراسة (إيمان محمد عارف مقدم)^(٢) إلى بلورة بعض الآراء التربوية للخلفاء الراشدين، والتي جاءت في خطبهم ووصاياهم، واستخلاص أهم التطبيقات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في المجال التربوي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الفكر التربوي عند الخلفاء الراشدين قد اتصل بالأيديولوجية الإسلامية، وكل المجالات الدينية والدنيوية، وبالله والكون والإنسان، وأنه قد اتسم بالشمول والعمق والأصالة والتوازن .

وهدفت دراسة (عبد الرحمن عبد الرحمن النقيب)^(٣) إلى التعرف على الآراء التربوية لمفكر عربي، وأشهر الفلاسفة العرب وأعلام منزلة، وهو ابن سينا وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية قد لعبت دوراً

١- صالح مقبل، "الفكر التربوي عند الشوكاني"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ.
٢- إيمان محمد عارف مقدم، "الآراء التربوية في خطب ووصايا الخلفاء الراشدين"، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالسوان، جامعة أسيوط، ١٩٩١م .
٣- عبد الرحمن عبد الرحمن النقيب، "الآراء التربوية في كتابات ابن سينا"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٦٩م .

مهماً في تكوين الفكر التربوي لابن سينا. وأن ابن سينا ترك فكراً تربوياً تناول الإنسان، والمجتمع، والمعرفة، والأخلاق. وأنه قد نظر إلى الإنسان باعتباره مركباً من مبدأين هما: المادة والصورة. وأن المجتمع الإنساني عنده هو وليد الحاجة الطبيعية إلى أن يُشبع كل إنسان حاجته عن طريق إشباعه لحاجات الآخرين.

وهدفت دراسة (أحمد عبد الحميد أحمد أبو عرايس)^(١) إلى الكشف عن أهم الآراء التربوية المختلفة في كتابات ابن مسكويه، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن منحه ابن مسكويه في التأليف كان يمتاز بالأمانة العلمية التي لم توجد عند الكثير من علماء المسلمين في العصور الوسطى، وقد قال ابن مسكويه بثلاث وصايا، الأولى: جهاد النفس حتى تتعود الفضائل الأربع الكبرى (العفة والشحاعة والحكمة والعدالة)، والثانية: التمسك بالدين والوفاء بالعهد، والثقة في الله وتسليم الأمر كله لله، والثالثة: أن يتفرغ الإنسان لتربية غيره بعد أن يربي نفسه ويخبر بما يسمع من الآداب والعلوم.

وهدفت دراسة (محمد محمد إبراهيم مؤنس)^(٢) إلى الكشف عن العوامل التي كان لها الأثر في تشكيل وتكوين فكر رفاة الطهطاوي التربوي، والبحث عن الآراء التي تميز بها فكر رفاة الطهطاوي في العملية التربوية، والكشف عن مدى استجابة فكر رفاة الطهطاوي لمتطلبات مجتمعه، والمساهمة في بناء فكر تربوي مصري يكسب التعليم المصري هوية خاصة به. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن رفاة الطهطاوي رغم اتصاله بالفكر الغربي دارساً وباحثاً إلا أن معالجته الفكرية

١- احمد عبد الحميد أحمد أبو عرايس، "الآراء التربوية في كتابات ابن مسكويه المعلم الثالث ٣٢٥هـ - ٤٢١هـ"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٧٧م.
٢- محمد محمد إبراهيم مؤنس، "الآراء التربوية في كتابات رفاة الطهطاوي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٨٣م.

لم تكن اقتناساً فقط للأصناف الغربية، وإنما كان أصيلاً في فكره حيث جمع بين الأصالة والاقتناس، وأيضاً من نتائج هذه الدراسة أن إحياء جذورنا الأصيلة في أعماق تربيتنا لا تحول دون الإبداع والابتكار، بل يدعو إليه وتحث عليه، وتدفع إليه عن طريق بحثه ودراسته وتدريبه ومناقشته والاحتهااد فيه .

وهدفت دراسة (السيد عبد القادر الرفاعي شريف)^(١) إلى استخلاص الآراء التربوية لمفكر عاش حياته تحف وطأة الاحتلال البريطاني، وهو محمد فريد وحدي (١٨١٨ - ١٩٥٤ م)، وإبراز ملامح فكره وحنوده في المجالات السياسية والاجتماعية والدينية والفلسفية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن محمد فريد وحدي كان من المفكرين الذين انسمت آراؤهم التربوية بالأصالة والوضوح، وذلك لارتباطها الوثيق بالمنهج التربوي الإسلامي المنسق من القرآن الكريم والسنة النبوية المحيثة، وأنه قد سابر في معظم آرائه التربوية المبادئ الأساسية للقرآن الكريم

وهدفت دراسة (إيناس رشدي حسن)^(٢) إلى الكشف عن الأسس الفلسفية للتربية من خلال فهم خواطر الشيخ الشعراوي الإيمانية حول بعض آيات القرآن الكريم، والكشف عن بعض آرائه التربوية في إطار فهم الأسس الفلسفية للتربية وكذلك من خلال دراسة شخصيته وأبعاد حياته العلمية والعملية، ثم محاولة الاستعادة من آرائه التربوية في تطوير بعض أساليب التربية في مصر. وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج كثيرة أكدت أهمية الاهتمام بالفلسفة الإسلامية كمصدر أساسي بالنسبة لتحديد الأهداف والمناهج وتحديد العلاقة بين المعلم والمتعلم في

١- السيد عبد القادر الرفاعي شريف، " الآراء التربوية في كتابات محمد فريد وحدي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٩٠م

٢- إيناس رشدي حسن، " الآراء التربوية للشيخ الإمام محمد منوحي الشعراوي ومدى الاستفادة منه في تطوير أساليب التربية المعاصرة في مصر"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٨٩م

ضوء القيم الإسلامية، وضرورة الاستفادة من الفلسفة الإسلامية في صياغة فكرنا التربوي المعاصر.

وعلى الرغم من تباين وتعدد تلك الدراسات فلا توجد - على حد علم الكاتب - دراسة مصرية تربوية تناولت ابن حزم الطاهري، فلقد ترك ابن حزم للأمة إرثاً عظيماً، وثروةً كبرى كتبها بعصارة عقله وجهده، الأمر الذي يدعو إلى التعرف إلى حياة علماء الأمة العاملين بعلمهم؛ لتكون لهم نبراساً ليهتدوا بها، وبها يتحدثون ولكي يستنبطوا بأفكارهم، ويقتبسوا من آرائهم، ويسلكوا المنهج الذي سلكوه، بعيداً عن الانهزامية والتقليد، والغلو والتشديد.

دواعي تأليف هذا الكتاب :

وبعد نظر طويل وتأمل وبحث واستشارة لأهل العلم استقر الأمر عند الكاتب على اختيار ودراسة كتاب "المحلى" لابن حزم الطاهري، والرغبة في الاستفادة من هذا الكتاب ازدادت لدى الكاتب بعد أن استقرأ ما كُتِبَ عنه، ولسبب رئيسين تم اختيار هذا الكتاب، هما :

- ١- أن كتاب "المحلى" جاء بعد خلاصة اجتهاد الفقهاء لأكثر من أربعة قرون .
- ٢- أن تدوين كتاب " المحلى " كان آخر حياة ابن حزم الطاهري، مما زاد في قيمة الكتاب، إذ أنه كُتِبَ في المرحلة التي بلغ فيها ابن حزم قمة عطائه وأوج تراثه الفكري .

وعلى هذا حاول الكاتب استنباط الآراء التربوية لابن حزم الطاهري من خلال كتابه " المحلى "، الذي هو من أحلّ مصنفاته .

والكتب والمؤلفات والرسائل الجامعية التربوية ذات التوجه الإسلامي تُشكّل مجالاً معرفياً مهماً. هذا النتاج الفكري الذي يساعد في إبحار فكر تربوي إسلامي معاصر يجمع بين الأصالة والمعاصرة .

ويعد هذا الكتاب مكملاً للجهود السابقة، ومحاولة على طريق الاجتهاد الذي سلفني إلى بعضٍ منه آخرون برؤى مختلفة لوضع إطار عام لتربية تؤكد على منهج الإسلام في التربية .

أهداف هذا الكتاب :

هدف الكاتب من وراء تأليفه لهذا الكتاب ما يلي :

1. تسليط الضوء على واحد من أهم مصادر الفقه الإسلامي من وجهة نظر تربوية
2. إبراز صفحة مطوية من التراث التربوي الإسلامي المجهول بشكل علمي وموضوعي .
3. محاولة الكشف عن الآراء التربوية في حياة أحد العلماء المسلمين، مما يسهم في تأصيل الفكر التربوي الإسلامي .
4. توضيح أهمية البحث عن الفكر التربوي الإسلامي وإسهاماته في الحضارة الإنسانية، وحظوظة إعمال هذا الجانب وعدم التقيد عمّا تركه العلماء المسلمون من آراء تربوية إسلامية أصيلة .
5. تكوين بصيرة تربوية إسلامية من خلال قراءة وتحليل نصوص تربوية لأحد كبار المفكرين الإسلاميين .
6. التعرف إلى مدى إمكانية الاستفادة من الآراء التربوية لابن حزم الظاهري في واقع العملية التربوية والتعليمية المعاصر .

أهمية هذا الكتاب :

١. يمكن أن يستفيد من هذا الكتاب الدعاة، والمهتمون بتأصيل العلوم التربوية، والموجهون، والمعلمون، والتربويون، وأولياء الأمور، وغيرهم في بناء منهج تربوي إسلامي صحيح.
٢. يعد هذا الكتاب إسهاماً متواضعاً في تأصيل بعض المفاهيم، والقيم، والمعايير، والأساليب التربوية الإسلامية.
٣. يسدُّ هذا الكتاب بعض النقص المتعلق ببابه في المكتبة التربوية.
٤. ربما يعد هذا الكتاب بدايةً لمؤلفات جديدة في التربية الإسلامية بعد توضيحها للآراء التربوية للإمام ابن حزم الظاهري من خلال كتابه "المحلّي".
٥. كتاب "المحلّي" للإمام ابن حزم الظاهري لم يُدرس من قبل من الناحية التربوية، لذا رأى الكاتب أنه من الواجب دراسة مثل هذه الكتب التي تثري المكتبة العربية التربوية بمآثرها.
٦. نظم ما تنافس من الآراء التربوية للإمام ابن حزم الظاهري في ثنايا كتابه "المحلّي"، مما يسهل على القارئ أو الدارس في التربية أن يلم بها بأقل جهد ومشقة.
٧. لعلَّ أن يكون هذا الكتاب وأمثاله من المؤلفات رمز وفاء، وعنوان تقدير وثناء للإمام ابن حزم الظاهري لبعض حقه على الأمة الإسلامية.
٨. تسهم مثل هذه المؤلفات في تعريف المجتمع بالدور البناء والمسؤول لباحثي التربية في محاولة التأصيل الإسلامي لعلم التربية.

المنهج المستخدم في هذا الكتاب :

استخدم الكاتب في هذا الكتاب :

١- المنهج الوصفي التحليلي :-

اعتمد الكاتب علي المنهج الوصفي التحليلي لمناسسته لطبيعة الكتاب وأهدافه؛ لكونه دراسة نظرية تحليلية، حيثُ يهتمُ هذا المنهجُ بوصف ما هو كائنٌ وتفسيره، كما أنه ينطوي على عددٍ من الخطوات أهمها توييب البيانات وتلخيصها بعناية^(١)، وهذا ما قام به الكاتب في الفصول التحليلية، من حيث تحليل الآراء التربوية لابن حزم بعد توييبها كي يسهل التعامل معها والخروج بالنتائج منها.

٢- المنهج التاريخي :-

واعتمد الكاتب على المنهج التاريخي، للتعرف إلى حياة ابن حزم الطاهري وترحمته، وأيضاً عند دراسة العوامل السياسية والاجتماعية والعلمية الفكرية التي أثرت في فكره.

٣- أسلوب تحليل المحتوى :-

استخدم الكاتب أيضاً أسلوب تحليل المحتوى بالطريقة الكيفية، وذلك للتعرف إلى الآراء التربوية لابن حزم الطاهري كما تظهر في كتابه "المحلّى".
حدود هذا الكتاب :

إسهامات الإمام ابن حزم الطاهري متعددة الجوانب، فهو عالمٌ ربّاني، عالم بالفقه والحديث واللغة وغيرها، لكنّ هذا الكتاب اقتصر على دراسة مؤلّفه السهر العظيم، "المحلّى"، ومحاولة الوقوف على أهم الآراء التربوية للإمام من خلال هذا

١- مصطفى رحب وحسين طه، مفاتيح البحث التربوي بين النقد والتجديد، مصر: فكر الشيخ: دار العلم والإيمان، ٢٠٠٩م، ص ١٠١.

الكتاب، وما تعرّضَ الكاتبُ لأرائه في المجالات الأخرى إلا بالقدر الذي يدعم ويثري هذا الكتاب .

مصطلحات ضرورية :

يفيدُ تحديدُ المصطلحاتِ الكاتبَ في ضبطِ الخطواتِ الكتابية، وانسيابِ عمله الكتابي والبحثي، ويساعدُ على نقلِ المعلومة للقارئ بوضوح .

١- الآراء التربوية :-

قصد الكاتب بهذا المصطلح : الأفكار والتصورات المتكاملة فيما بينها لتنمية الإنسان من جميع جوانبه المختلفة .

٢- كتاب " المحلى " :-

هو أحد مؤلفات الإمام ابن حزم الطاهري المتنوعة، ويتكون هذا السفر العظيم من أحد عشر جزءاً جاءت في ثمانية مجلدات، وهو كتاب فقهي، اسمه الكامل " المُحَلَّى فِي شَرْحِ المُجَلَّى بِالْحُجَجِ وَالْأَنْبَارِ "، ويتكون من ستين كتاباً؛ تبدأ بكتاب "التوحيد" وتنتهي بكتاب "السرقة" .